

تأثير أنموذج أبلتون في تعلم مهارتي رمي واستلام الشريط مع أداء وثبة الخطوة والمرجحة بالشكل & بالجمناستك الايقاعي للطالبات

م.م ابتهاج حسن عبد الأمير أ.د. رامي عبد الأمير حسون أ.م.د. ابتغاء محمد قاسم

ملخص البحث باللغة العربية

يهدف البحث الى التعرف على تأثير أنموذج ابلتون في تعلم مهارتي رمي واستلام الشريط مع أداء وثبة الخطوة والمرجحة بالشكل & بالجمناستك الايقاعي للطالبات وكذلك التعرف على افضلية التأثير بالاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارتي رمي واستلام الشريط مع أداء وثبة الخطوة والمرجحة بالشكل & بالجمناستك الايقاعي للطالبات. إستعمل الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئتين ذو الاختبارين القبلي والبعدي وذلك لملائتهما لاهداف البحث, وتحدد مجتمع البحث من طالبات المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كربلاء والبالغ عددهم (62) طالبة, وعينة البحث (30) طالبة. وتم استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) لغرض معالجة البيانات. توصل الباحثون الى أن انموذج ابلتون الأثر الايجابي في تفوق ورفع مستوى طالبات المجموعة التجريبية في تعلم مهارة رمي واستلام الشريط مع أداء وثبة الخطوة والمرجحة بالشكل & بالجمناستك الايقاعي للطالبات, وان هناك افضلية للمجموعة التجريبية. واوصت الدراسة بضرورة الاعتماد على النماذج التدريسية الحديثة التي يعد الطالب محورها الأساسي من أجل تحقيق أفضل النتائج ومنها انموذج ابلتون البنائي.

Abstract

The effect of the Appleton model in learning the throwing and receiving the tape skills with performing the step jump and swing jump through & forming in rhythmic gymnastics for female students

By

Ibtihal Hassan Abdel Amir Dr. Rami Abdel Amir Dr. Ibtgaa Mohammad Qasim

The research aims to identify the effect of the Ableton model in learning the throwing and receiving the tape skills with performing the step jump and swing jump through & forming in rhythmic gymnastics for female students, as well as identifying the superior effect of post-tests between the experimental and control groups in learning the throwing and receiving the tape skills with performing the step jump and swing jump through & forming in rhythmic gymnastics for female students. The researchers used the experimental approach by two equal groups designing with pre- and post-tests in order to suit the research objectives. The research population was determined from third-year female students at the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Karbala, who numbered (62) female students, and the

research sample was (30) female students. The statistical package (SPSS) was used to process the data. The researchers concluded that the Appleton model had a positive impact on the superiority and raising the level of the female students of the experimental group in learning the skill of throwing and receiving the tape while performing the step jump and the swing in the form & in rhythmic gymnastics for the female students, and that there was an advantage for the experimental group. The study recommended the necessity of relying on modern teaching models in which the student is the primary focus in order to achieve the best results, including the Appleton constructivist model.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

يرى كثير من المنظرين التربويين ان متعلم اليوم يختلف عن متعلم الامس من خلال تنمية قدراته العقلية التي تطورت بشكل كبير خلال السنوات الاخيرة بسبب الانفتاح التقني والالكتروني بما شكل تحدياً للقائمين بالعملية التعليمية وللمتعلمين في استحداث نماذج تعليمية يوافق مع قدراتهم العقلية بنشاط وفاعلية اكبر لكي يتمكنوا من مواكبة هذا التقدم السريع والسيطرة على تغيرات الحياة المتسارعة ومتطلباتها المتزايدة سعياً نحو حث المتعلمين على التفكير والبحث وصولاً بهم الى المرحلة المرجوة.

لذا لم يعد دور المدرس مقتصر على توصيل المعلومات فقط بل تعدى ذلك، إذ اصبح مسؤولاً عن بناء شخصية المتعلمين مع توسيع افقهم ذاتياً، ومن هنا تعتبر النماذج البنائية ومنها أنموذج أبلتون احد النماذج التعليمية البنائية النشطة التي تساعد المتعلمين على حل المشكلات والإمساك بزمام تفكيرهم وتشجعهم على البحث والتقصي والتساؤل لإيجاد الحلول باستغلال قدراتهم العقلية للتفكير بالمشكلة مما تنمي مهاراتهم المختلفة لا سيما مهارات التفكير الايجابي لدى المتعلمين وخاصة في اتخاذ القرارات والتفكير بحل المشكلات ويتحقق ذلك من خلال مراحل الانموذج الرابع.

والجمناستك الإيقاعي يُعد واحداً من الألعاب الرياضية التي تدرس ضمن مناهج كليات التربية الرياضية التي تتمتع بمهارات وحركات عديدة ، ونظراً لما تتطلبه هذه اللعبة من مستوى عالٍ بالأداء المهاري ، بات من الضروري استخدام نماذج وإستراتيجيات تدريسية تلائم تعليم تلك المهارات والحركات التي تعتمد في تصميمها على مشاركة الطالبة بصورة إيجابية في عمليتي التعلم والتعليم ، فالغاية هنا ليس تزويد عقل المتعلمة بالمعلومات فقط، وإنما في مساعدتها على تنمية التفكير العلمي والايجابي لها من خلال تنوع النشاطات والمعلومات التي تحصل عليها الطالبة خلال الدرس ومن مصادر مختلفة ، وهذا يعني الاستفادة الكاملة من وقت الدرس المحدد ، وزيادة استثمار الجهد المبذول ، ووقت التعلم الفعلي الأكاديمي الذي تكون فيه الطالبة منشغلة بمحتوى الدرس ، بمستوى ملائم لقدرتها لتحقيق مستوى أداء مهاري أعلى مع محاولة تصحيح الأخطاء التي ترافق عملية التعلم .

ومن هنا تبرز أهمية البحث والحاجة إليه ، كونه محاولة علمية جادة يرغب الباحثون بتجربتها من خلال دراسة إمكانية الاستفادة من أنموذج أبلتون ، وهي فكرة تُعد بحد ذاتها إضافة علمية إلى البحوث والدراسات المتخصصة في تعلم المهارات الحركية للألعاب بصورة عامة والجمناستك الإيقاعي بصورة خاصة ، وذلك من خلال بحث تجريبي يهدف إلى التوصل إلى القياس الموضوعي السليم عبر الملاحظة الواقعية لسلوكيات الطالبة خلال الدرس، ومحاولة لإغناء المكتبة العربية والعراقية بهذه التخصصات ، مواكبةً للتطور العلمي الحاصل وإيجاد بدائل تدريسية جديدة .

1 - 2 مشكلة البحث

من خلال عمل الباحثون كأساتذة بالكلية وبعضهم اساتذة لمادة الجمناستك الإيقاعي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لاحظوا وجود ضعف في مستوى اداء طالبات المرحلة الثالثة بالجمناستك الإيقاعي وخاصة بأداة الشريط التي يتميز بصعوبة اداء مهاراته لذا يجب ايجاد بدائل حديثة تساهم في رفع مستوى اداء الطالبات وذلك من خلال استخدام نماذج تعليمية افضل لكي تسهل عملية التعلم بشكل اسرع، لذا ارتأت الباحثون تسليط الضوء على أنموذج تعليمي بنائي هو أنموذج (أبلتون) الذي يعد

أنموذج حديث الاستخدام في مجال تدريس الجمناستك الإيقاعي وتوظيفه لمعرفة أثره على عينة البحث ، كمحاولة علمية في الوصول الى شكل الاداء الجيد من خلال الوحدات التعليمية لزيادة نشاط المتعلمين نحو التعلم وجعلهم محور اساسيا للخروج من الاسلوب المتبع الى اسلوب اخر اكثر فاعلية وتشويقاً الأمر الذي يؤثر في تنمية وتطوير مستوى الطالبات.

1-3 أهداف البحث :

1- التعرف على تأثير أنموذج ابلتون في تعلم مهارتي رمي واستلام الشريط مع أداء وثبة الخطوة والمرجحة بالشكل & بالجمناستك الايقاعي للطالبات.

2- التعرف على افضلية التأثير بالاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارتي رمي واستلام الشريط مع أداء وثبة الخطوة والمرجحة بالشكل & بالجمناستك الايقاعي للطالبات.

1-4 فرضا البحث :

1- هناك تأثير ايجابي بين الاختبارين القبلي والبُعدي للمهارتين قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبار البُعدي بالجمناستك الايقاعي للطالبات.

2- هناك افضلية بالتأثير بين الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية بالجمناستك الايقاعي للطالبات.

1-5 مجالات البحث :

1- 5- 1 المجال البشري : طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء للسنة الدراسية 2023- 2024 .

1- 5- 2 المجال الزماني :المدة الزمنية من (2023/3/1) ولغاية (2023/4/20) .

1- 5- 3 المجال المكاني : القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء .

1-6 تحديد المصطلحات :

1-6- 1 أنموذج أبلتون :

عرفة (صلاح خليفه خدادة اللامي , وعلي عباس امير , 2017)⁽¹⁾ :

" مجموعة من الخطوات والاجراءات يوظفها الباحث في المواقف التعليمية , والتي تتلخص بفرز المعلومات التي بحوزة الطلاب , ثم معالجة المعلومات والخبرات الجديدة المقدمة في الدرس , ثم التنقيب عن المعلومات , ثم السياق المجتمعي " .

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث :

بغية الوصول الى تحقيق اهداف البحث أستخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئتين ذو الاختبارين القبلي والبُعدي وذلك لملائتهما لاهداف وشكل البحث , وكما هو مبين في الجدول (1)

الجدول (1)

يبين التصميم التجريبي للبحث

| المجموعات | الاختبار القبلي | المعالجة التجريبية | الاختبار البُعدي |
|-----------|-----------------|--------------------|------------------|
|-----------|-----------------|--------------------|------------------|

⁽¹⁾ صلاح خليفه خدادة و علي عباس امير: العلوم التربوية , بغداد , ط1 , 2017 , ص 199.

| المهارات | انموذج ابلتون | المهارات | التجريبية |
|----------|----------------------|----------|-----------|
| | آلية التدريس المتبعة | | الضابطة |

1-1-2 مجتمع البحث وعينته :

تحدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء للعام الدراسي (2023- 2024) والبالغ عددهن (62) طالبة ينتمون الى (6) شعب وهي (A-B-C-D-E-F) واختيار (30) طالبة بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة كعينة تجربة أساسية وشكلت نسبة (48,38%) تم تقسيمهن إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) ضمت المجموعة الضابطة (15) طالبة والمجموعة التجريبية (15) طالبة، وجاء اختيار (5) طالبات بالأسلوب العشوائي كعينة استطلاعية ونسبة (8,06%) .

2-1-2 تجانس عينة البحث

لجأ الباحثون الى التحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات الانثروبومترية وهي (الطول ، الكتلة ، والعمر الزمني) ومن خلال ايجاد معامل الالتواء وكما مبين في الجدول (2)

الجدول (2)

يبين تجانس عينة البحث في المتغيرات الانثروبومترية (الطول ، الكتلة ، العمر الزمني)

| عدد العينة | معامل الالتواء | الانحراف المعياري | الوسيط | الوسط الحسابي | الخطأ المعياري | المعالم الاحصائية المتغيرات |
|------------|----------------|-------------------|--------|---------------|----------------|-----------------------------|
| 30 | -0.65 | 4.61 | 56.50 | 57.50 | 0.84 | الوزن (كغم) |
| | 0.80 | 2.24 | 158.00 | 158.60 | 0.41 | الطول (سم) |
| | 0.81 | 2.58 | 21.00 | 21.70 | 0.29 | العمر (سنة) |

يبين الجدول (2) ان كلما اقتربت قيمة معامل الالتواء من الصفر كانت العينة متجانسة ، وفي حال التوزيع الطبيعي يكون بين (- + 3) اي اعتدالية التوزيع الطبيعي لهم .

2-2 وسائل البحث والأجهزة والأدوات المستخدمة :

تعد وسائل وأدوات البحث الوسيلة أو الأسلوب أو الآلية التي يستعملها الباحث لجمع المعطيات والأدلة وطريقة تحليلها، أو هي وسيلة تنفيذ المنهج والمنهجية التي اختارها الباحث ويتحدد نوع الأدوات التي يستعملها الباحث في بحثه وعددها وشكلها بحسب نوع المادة وطبيعة موضوع البحث.⁽¹⁾

1-2-2 الوسائل البحثية :

⁽¹⁾ محمد شياح : مناهج التفكير وقواعد البحث ، ط2 ، بيروت ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، 2008 ، ص17 .

• المقابلات الشخصية

• الملاحظة

• الاختبارات والمقاييس

2-2-2 الأجهزة والأدوات المستعملة :

استخدم الباحثون الاجهزة والادوات الاتية :

• جهاز حاسوب محمول نوع (acer) عدد (1) .

• جهاز قياس الوزن عدد (1) .

• اشربة عدد (15) .

• كاميرا تصوير فيديو نوع كانون عدد(1).

• اقراص (CD) عدد 8.

2-3 إجراءات البحث الميدانية

2-3-1 إجراءات تحديد المهارات

تم الاعتماد في تحديد المهارات الاساسية بالشريط الثعбاني في الجمناستك الايقاعي موضوع البحث وفق مفردات منهج الجمناستك الايقاعي المقرر للمرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء وبالاتفاق مع تدريسية المادة كونها صاحبة الخبرة والاختصاص في مجال الجمناستك الايقاعي وتم ترشيح وتحديد المهارات الاتية:

1- مرجحة الشريط بالشكل (&) :

• شروط الاداء: تقف اللاعبة بالمستوى الامامي؛ بتقديم رجل اليسار للأمام واليمين للخلف، اما الذراعين فذراع اليسار ممدودة للجانب، واليمين مثنية قليلاً للأمام وماسكة الشريط. ويتم عمل شكل (&) بالمستوى الافقي امام الجسم من الاعلى الى الاسفل.

• طريقة التسجيل: سيتم تصوير الاداء لغرض عرضه على مجموعة من الخبراء باختصاص الجمناستك الايقاعي لغرض تقييم الاداء وسيكون لكل طالبة محاولتان وتحتسب المحاولة الافضل من (10) درجات.

2- رمي واستلام الشريط مع أداء وثبة الخطوة:

• شروط الاداء: تقوم الطالبة بمسك الشريط بإحدى الذراعين ومن ثم تقوم برميها الى الاعلى وبقوة وارتفاع عالي حتى تتمكن من اداء وثبة الخطوة من ثم تقوم باستلام الشريط حيث يجب المحافظة على توازن الجسم اثناء الاداء.

• طريقة التسجيل: سيتم تصوير الاداء لغرض عرضه على مجموعة من الخبراء باختصاص الجمناستك الايقاعي لغرض تقييم الاداء وسيكون لكل طالبة محاولتان وتحتسب المحاولة الافضل من (10) درجات.

2-3-2 التجربة الاستطلاعية

تأكيداً لخطوات البحث العلمي، ولغرض الوقوف على دقة العمل الخاص بالبحث وصلاحيته تم إجراء تجربة استطلاعية يوم الخميس المصادف 2023/3/9 الساعة العاشرة صباحاً في القاعة المغلقة التابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة كربلاء على عينة مكونة من (5) طالبات ، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية التعرف على الآتي:

1. معرفة مدى ملائمة الاختبارات لعينة البحث.

2. مدى ملائمة القاعة الرياضية والادوات المستعملة والتجهيزات المختلفة لتطبيق الاختبارات.

3. تنظيم عمل الفريق المساعد وتوضيح التعليمات المتعلقة بإجراء الاختبارات.

4. معرفة العوامل والمعوقات التي قد تظهر عند تنفيذ الاختبارات.

2-3-3 التجربة الأساسية :

بعد استكمال إجراءات تحديد المتغيرات التابعة من خلال تحديد بعض المهارات بالجمناستك الايقاعي لدى طالبات

المرحلة الثالثة جامعة كربلاء قام الباحثون بتنفيذ تجربتهم الأساسية وهي كما يأتي :

2-3-3-1 الاختبار القبلي :

قام الباحثون بإجراء الاختبار القبلي لمتغيرات قيد البحث على أفراد العينة الأساسية من طالبات المرحلة الثالثة والبالغ عددهم (30) طالبة يوم والاحد المصادف (2023/3/12) الساعة العاشرة صباحا في القاعة المغلقة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء وبمساعدة فريق العمل المساعد، إذ تم تأكيد تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات من حيث الزمان والمكان والأدوات المستعملة وتم تقويم مستوى الاداء الفني للطالبات من خلال تصوير اداء كل طالبة من طالبات عينة البحث وفي مهارتي الشريط. وقد استعان الباحثون بأربعة من ذوي الاختصاص في مادة الجمناستك الايقاعي حصرا، لتقويم مستوى الاداء للطالبات واعتمدت المقومات على استمارة التقييم نفسها التي استعانة بها الباحثون من احد البحوث في مجال الجمناستك الايقاعي وتم تقييم أداء الطالبات من لدن المقومات (*) إذ حصلت كل طالبة على (4) درجات، وبمساعدة رئيسة المحكمات، تم حذف أعلى وأقل درجة ثم الحصول على الدرجة النهائية من الوسط الحسابي بين المحكمة الثالثة ودرجة الرئيسة أي حسب القانون الدولي للجمناستك .

2-3-3-2 تكافؤ مجموعتي البحث :

لغرض الكشف عن تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في المتغيرات المبحوثة سعى الباحثون إلى استخراج قيم (الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية) لأفراد المجموعتين ولجميع المتغيرات قيد البحث وكما مبين بالجدول (3).

الجدول (3)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في المتغيرات المبحوثة

| المتغيرات | العينة | الأوساط الحسابية | الانحرافات | الخطأ المعياري | قيم t المحسوبة | مستوى الدلالة | قيمة ليفين | مستوى الدلالة |
|--------------------------------|---------|------------------|------------|----------------|----------------|---------------|------------|---------------|
| المرحلة بالشكل 8 | تجريبية | 15 | 4.78 | 0.50 | 0.13 | 0.00 | -0.83 | 0.41 |
| | ضابطة | 15 | 4.92 | 0.45 | 0.12 | | | |
| الرمي والاستلام مع قفزة الخطوة | تجريبية | 15 | 4.52 | 0.40 | 0.10 | -1.615 | .117 | .274 |
| | ضابطة | 15 | 4.75 | 0.39 | 0.10 | | | .604 |

2-3-3-3 اعداد وتنفيذ الوحدات التعليمية وفق نموذج ابلتون :

بعد الحصول على موافقة عمادة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء على إجراء البحث التجريبي على طالبات المرحلة الثالثة ، فضلا عن الاستفادة من نتائج التجربة الاستطلاعية التي اجراها الباحثون وبعد الاطلاع على مجموعة من المصادر ، قاموا الباحثون بإعداد الوحدات التعليمية بأنموذج ابلتون الخاصة بالمجموعة التجريبية.

تم اعداد الوحدات التعليمية بأنموذج ابلتون لتعلم بعض المهارات الاساسية بالشريط الثعباني بالجمناستك الايقاعي الخاصة بالمجموعة التجريبية، وبواقع (6) وحدات تعليمية ، وقد وزعت هذه الوحدات بواقع وحدتين تعليمية لكل مهاره

(* ملحق (1).

وبواقع وحدة تعليمية في الاسبوع، وقد حدد وقت الوحدة التعليمية بزمان قدره (90) دقيقة، وكان تقسيم هذا الزمان كالآتي (زمن القسم الاعدادي 15 د) ويتضمن (المقدمة 5 د - الاحماء العام والخاص 10 د) ، (زمن القسم الرئيسي 70 د) ويتضمن (الجانب التعليمي 15 د) و (الجانب التطبيقي 55 د)، وكان زمن (القسم الختامي 5 د)، وتم اختيار القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية (الجزء التعليمي ، الجزء التطبيقي) ليتم من خلاله تطبيق مراحل الانموذج .

- القسم الإعدادي : (15 دقيقة) وشمل :المقدمة (5 دقائق) - الاحماء العام والخاص (10دقيقة)
- القسم الرئيسي : 70 دقيقة ويشمل :-

1- الجانب التعليمي (15 دقيقة) : وقد شمل هذا الجانب على المرحلة الاولى من مراحل الانموذج الا وهي: المرحلة الاولى 15 د : (فرز الافكار التي في حوزة المتعلم)

اذ تقوم المدرسة في هذه المرحلة بجمع الطالبات مربع ناقص ضلع ، وبعدها تقوم بطرح مجموعة من الاسئلة على الطالبات حول المهارة ومعرفة ماهي اجابتهن للوقوف على مستواهن الحقيقي لهذه المهارة لكي تصبح لدى المدرسة صورة عن مستواهن الحقيقي ، مع توفير مجموعة من الصور والبوسترات التعليمية التوضيحية للمهارة في كل وحدة تعليمية ، وهنا تركز المدرسة على الاستماع للطالبات ومحاولة الوصول للمعلومات القيمة التي في حوزتهن.

2- الجانب التطبيقي (55 دقيقة) : وقد شمل هذا الجانب على المراحل الثلاث من الانموذج الا وهي : المرحلة الثانية 15د : (مرحلة معالجة المعلومات)

تطلب المدرسة من الطالبات ان يفكرن بأداء المهارة ويساعدهن بذلك مدرسة المادة (الغرض من طلب التفكير هو اشراك الطالبات وجعلهم يفكرون بشكل ايجابي ويشاركون بعملية التعلم) ثم تطبيق ما تعلموه من خلال ربط المعلومات السابقة التي لديهن مع المعلومات الجديدة ثم بعد ذلك تطلب المدرسة منهن ان يؤدوا مجموعة من التمارين قد اعدت لهذا الغرض مع اعطاء التغذية الراجعة بشكل مستمر وبشكل اني لكي لا يثبت الخطأ عند الطالبات.

-المرحلة الثالثة 20 د : (التنقيب عن المعلومات)

هنا تقوم المدرسة بإعطاء الطالبات مجموعة من التمارين الأكثر شمول بحيث يتم بهذه المرحلة ربط جزئين او اكثر بتمرين واحد لكي يصبح عند الطالبة صورة اكثر وضوح عن المهارة بالمرحلة السابقة. والتأكيد من قبل المدرسة على تأدية جميع الطالبات للتمارين واعطاءهن التغذية الراجعة بشكل مستمر.

- المرحلة الرابعة 20 د (السياق المجتمعي) التأكيد على اعطاء تمارين تساعد على تثبيت الاداء من خلال اعطاء مجموعة اكثر من التمارين التي تساعد بشكل اكبر لتثبيت الاداء الصحيح بعد المرحلة الثالثة التي تم تأديتها مع اشتراط اعطاء الطالبات الوقت الكافي للاداء .

- القسم الختامي (5 دقيقة) ويشمل تمارين تهدئة وألعاب صغيرة .

وتم اعتماد الوسائل التعليمية (وسائل العرض) لأفراد المجموعة التجريبية حيث تمثلت هذه الوسائل بـ (بوسترات تعليمية - صور) ، وتم استعمال هذه الوسائل في القسم التعليمي اي في المرحلة الاولى من مراحل الانموذج (فرز الافكار التي في حوزة المتعلم)، وكذلك تم تحديد المراحل التي تعطى فيها التمارين المخصصة لتعلم المهارات قيد البحث في المراحل الثلاث الاخرى من الانموذج.

شملت الوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج ابلتون على إدخال الوسائل التعليمية (المربئية) المساعدة التي تسعى الباحثون من خلالها الى مساعدة طالبات المجموعة التجريبية في تعلم وتطوير مستواهن في الاداء المهاري، وقد شملت على الآتي :

- البوستر (الملصق) التعليمي : تم تصميم بوستر تعليمي خاص لكل وحدة تعليمية وفقاً لهدف الوحدة التعليمية وتبعا لحجم محتويات البوستر من مادة تعليمية.
- صور توضيحية تعليمية تبين المراحل الفنية لكل مهارة وتوضح الاداء السليم للمهارة وصور لاحد اللاعبين وهو تؤدي هذه المهارة.

وقبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية المعدة قامت الباحثون بإعطاء وحدة تعليمية (تعريفية) بما يخص تعلم بعض المهارات وفق انموذج ابلتون لطالبات المجموعة التجريبية وذلك في يوم الخميس المصادف 2023/3/16 في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً في القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء، وذلك من أجل تعريفهن على آلية العمل الجديدة المتمثلة بانموذج ابلتون ولكي يكون واضح لديهن كيفية تطبيق مراحل الانموذج وتوزيعها على اقسام الوحدة التعليمية وتوزيع التوقيتات المناسبة الخاصة بكل مرحلة والتعريف بالإجراءات والخطوات والأهداف الخاصة بكل مرحلة، وكذلك تعريفهن بالوسائل التعليمية المستخدمة (وسائل العرض) في الانموذج وكيفية العمل من خلالها، وايضاً اطلعاهن على الأدوات والتمرينات المستخدمة في تلك الوحدات لتكون خطوات العمل وفق هذا الانموذج واضحة لديهن مستقبلاً.

وبدأ تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج ابلتون على طالبات المجموعة التجريبية للعام الدراسي (2023-2024) ابتداءً من يوم الاحد المصادف 2023/3/19 في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً، وكانت الوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة التجريبية تؤخذ في يوم الاحد من كل اسبوع، اما الوحدات الخاصة بالمجموعة الضابطة فكانت تؤخذ في نفس اليوم من كل اسبوع، اما اذا صادف وكان هناك عطلة رسمية في هذا اليوم فأنها يتم تعويضها في يوم اخر، وتم تنفيذ الوحدات التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة من خلال نفس المدرسة من اجل الابتعاد عن كل المؤثرات والحصول على نتائج دقيقة.

2_3-4 الاختبار البعدي :

بعد استكمال تطبيق الوحدات التعليمية بأنموذج ابلتون على طالبات المجموعة التجريبية قام الباحثون بأجراء الاختبار البعدي في يوم الاحد المصادف 2023/4/16 على جميع أفراد عينة التجربة الأساسية من المجموعتين (الضابطة والتجريبية) وبنفس الشروط ومواصفات الاختبار القبلي والحصول على البيانات وتدوينها في استمارات خاصة تمهيدا لمعالجتها إحصائياً.

2_4 الوسائل الإحصائية المستخدمة :

استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث :

3-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة ومناقشتها :

الجدول (4)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة

الضابطة للمتغيرات المبحوثة

| المتغيرات | الاختبارات | الايوساط | الانحرافات | الخطأ المعيارى | فرق الاوساط | قيمة t | مستوى الدلالة |
|------------------|------------|----------|------------|----------------|-------------|--------|---------------|
| المرجحة بالشكل & | قبلي | 4.92 | 0.45 | 0.12 | 1.61 | 6.05 | 0.00 |

| | | | | | | | |
|------|------|------|------|------|------|------|----------------------------|
| | | | 0.25 | 0.97 | 6.53 | بعدي | |
| 0.00 | 4.49 | 1.37 | 0.10 | 0.39 | 4.75 | قبلي | رمي واستلام |
| | | | 0.36 | 1.38 | 6.12 | بعدي | الشريط مع اداء وثبة الخطوة |

القيمة الجدولية لاختبار (t) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (14) تساوي (2,14).

من خلال الجدول (4) يتبين إن هناك تبايناً واختلافاً بين قيم الأوساط الحسابية للمتغيرات (المرجحة بالشكل &، رمي واستلام الشريط مع اداء وثبة الخطوة) بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة، ويؤكد إن هناك فرقاً معنوياً بين الأوساط الحسابية في القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة. ويرى الباحثون ان للأسلوب التعليمي المتبع من قبل مدرسة المادة له تأثير في تعلم الطالبات للمهارات، ويعزو الباحثون هذا التطور لأفراد المجموعة الضابطة التي اعتمدت الأسلوب المعتمد من قبل مدرسة المادة إلى التكرارات المناسبة التي رافقت الوحدات التعليمية، فضلاً عن أداء التمرينات المستمرة آخذين بنظر الاعتبار ملائمتها لقابليات وقدرات الطالبات وكذلك التدرج في مستوى الصعوبة للحركات والمهارات والذي تضمن الأداء من قبل الجميع وهذا يتفق مع ما أشار إليه (نجاح مهدي شلش وأكرم محمد) إلى "ان الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعليم والاكتمساب، كما ان التدريب عامل أساسي في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع سليم وزمن مناسب وهو يزيد من تعلم وتطوير المهارة وانتقائها"⁽²⁾.

3-1-2 عرض نتائج الاختبارات القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية ومناقشتها :

الجدول (5)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية للمتغيرات المبجوة

| المتغيرات | الاختبارات | الاوساط | الانحرافات | الخطأ المعياري | فرق الاوساط | قيمة t | مستوى الدلالة |
|--|------------|---------|------------|----------------|-------------|--------|---------------|
| المرجحة بالشكل & | قبلي | 4.78 | 0.50 | 0.13 | 3.13 | 14.12 | 0.00 |
| | بعدي | 7.91 | 0.71 | 0.18 | | | |
| رمي واستلام الشريط مع اداء وثبة الخطوة | قبلي | 4.52 | 0.40 | 0.10 | 3.25 | 14.24 | 0.00 |
| | بعدي | 7.77 | 0.58 | 0.15 | | | |

القيمة الجدولية لإختبار (t) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (14) تساوي (2,14).

اذ أظهرت النتائج من خلال جدول (5) ان هناك فروقا معنوية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث ويعزو الباحثون هذه الفروق المعنوية إلى الأثر الايجابي لأنموذج ابلتون الذي طبقه الباحثون على المجموعة التجريبية، وذلك من خلال جعل المادة التعليمية منظمة ومتسلسلة حسب مراحل الانموذج الاربعة حيث شملت كل مرحلة من هذه المراحل مجموعة من الاجراءات والخطوات التي تقوم بها الطالبات وصولاً إلى تحقيق الأهداف الخاصة بها، كما ان التدريس وفق هذا الانموذج تضمن استخدام وسائل العرض المرئي المتمثلة بعرض البوسترات التعليمية الخاصة بكل وحدة، وعرض صور تعليمية في مرحلة كوسيلة لتقديم هذه المعلومات والأفكار مما يجعل الدرس اكثر إثارة وتشويق

(²) نجاح مهدي شلش وأكرم محمد : التعلم الحركي , جامعة الموصل, دار الكتب للطباعة والنشر, 2000 , ص129.

وببعد الملل والضجر عن الطالبات بحيث يعطي للطالبة المساحة الكافية للتفكير والعمل الفردي والجماعي لحل المشكلات والتغلب عليها وهذا يتفق مع ما اكده (محمد سعد زغلول , وآخرون) "على ان الاسلوب الذي تستخدم فيه الوسائل التعليمية الحديثة وما فيها من امكانيات متنوعة يمكن ان تزيد من فعالية الطريقة التعليمية المستخدمة وايضا تزيد من ايجابية الطالب نحو الدرس وتشويق واثارة لدى المتعلمين وتحفزهم على اكتساب خبرات ومعارف بصورة اكثر فاعلية حيث انها تجعل الدرس اكثر حيوية وبالتالي تنعكس على المتعلمين بصورة خبرات مختلفة ومتراكمة"⁽³⁾.

فمن خلال كل ما تقدم نستنتج ان كل هذه العوامل والاجراءات ادت إلى تطور مستوى طالبات المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية مما يؤكد على ان النموذج ابلتون له أثر في المهارات المبحوثة وبذلك يتحقق هدف الدراسة.

3-1-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها :

الجدول (6)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للمجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج الاختبارات

البعدية في المتغيرات المبحوثة

| المتغيرات | المجموعات | العينة | الايوساط | الانحرافات | الخطأ المعياري | قيمة t | مستوى الدلالة |
|--|-----------|--------|----------|------------|----------------|--------|---------------|
| المرجحة بالشكل & | تجريبية | 15.00 | 7.91 | 0.71 | 0.18 | 4.432 | 0.000 |
| | ضابطة | 15.00 | 6.53 | 0.97 | 0.25 | | |
| رمي واستلام الشريط مع اداء وثبة الخطوة | تجريبية | 15.00 | 7.77 | 0.58 | 0.15 | 4.260 | 0.000 |
| | ضابطة | 15.00 | 6.12 | 1.38 | 0.36 | | |

القيمة الجدولية لإختبار (t) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (28) تساوي (2,04) .

من خلال الجدول (6) يتبين ان هناك تبايناً واختلافاً بين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسات البعدية لأفراد المجموعة الضابطة والتجريبية وعند جميع المتغيرات قيد الدراسة والبحث. وعند الاستدلال والاستنتاج عن هذه التباينات والاختلافات بين الأوساط الحسابية باستخدام اختبار (t) للعينات المترابطة أظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة بمتغير المرجحة بالشكل & (4.432) وبلغت قيمة (t) المحسوبة لمتغير رمي واستلام الشريط مع اداء وثبة الخطوة (4.260) وان جميع هذه القيم هي أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.04) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28)، ومن واقع نتائج التحليلات الإحصائية لبيانات القياس البعدي لأفراد المجموعة الضابطة التي اعتمدت الأسلوب التعليمي المتبع من قبل مدرس المادة والتجريبية التي استخدم نموذج ابلتون حيث يعزو الباحثون نتائج هذه الإحصائيات إلى صالح المجموعة التجريبية وذلك من خلال ما حققته من نتائج في المتغيرات حيث أظهرت النتائج من خلال جدول (6) ان هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث ، إذ أن خطوات هذا النموذج قد استثمرت بشكل واضح في عملية تنظيم التفكير و البحث عن الحلول والأفكار بشكل كبير وأسهم في تحقيق تقدماً في الاختبارات البعدية فضلاً عن الممارسة و التكرار واستخدام وسائل تعليمية متنوعة أسهمت في بروز أداء سليم ومتتابع وفي هذا الصدد إذ أسهم هذا النموذج في تحقيق التفكير بطريقة ايجابية أكثر لدى طالبات المجموعة التجريبية، الذي تميز بإتاحة الفرصة للطالبات للتفكير وإيجاد الحلول للمهارات المبحوثة وعرض أفكارهم بحرية

⁽³⁾ محمد سعد زغلول (آخرون) : تكنولوجيا التعليم واساليبها في التربية الرياضية ط1، مركز الكتاب للنشر ، 2001 ، ص32.

تامة، وبطريقة علمية مدروسة واعية للمواقف التعليمية المختلفة إذ إن الطالبة في هذه المرحلة الدراسية بحاجة إلى إتاحة الفرصة لها للممارسة الفكرية الايجابية للمواقف ونقدها، وتحليلها للوصول إلى الأفكار القابلة للتنفيذ باستقلالية، مما أدى إلى تنمية الشعور بالثقة والإحساس بالمسؤولية من خلال الحماس الذي ظهر عليهم أثناء التطبيق، وهذا يتفق مع ما أشار اليه (احمد عبد الكريم عميرة) من أن إتاحة الفرصة للطلاب للتعليم والتعبير عن آرائهم وكشف قدراتهم واعطائهم فرصة للتطوير من انفسهم وزيادة خبراتهم في التعمق بالموضوع، أو الفكرة أو المهارة، وفهم العلاقات القائمة بين أجزائه (4). كما تعزو الباحثون سبب تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للتفكير الايجابي وتعلم المهارات إلى مراحل الانموذج الاربعة التي تدعو إلى التفكير بالحلول والاجابات التي يصدرها الطلاب ، وهذا ما أكده (مروان عبد المجيد) "ان فهم الحركة وأدائها ضروري جداً في تعلم المهارات وتطويرها خاصة إذا ربط هذا التصور بالناحية الفكرية الناتجة عن الشرح والتوضيح للمهارات الحركية" (5) ، وقد تم الاهتمام بعملية التفكير الايجابي داخل الوحدات التعليمية حيث ان التفكير الايجابي هو احد انماط التفكير التي يجب الاهتمام بها وتشجيع المتعلمين على ممارستها فهو يقلل من التسرع والتفكير الروتيني والعمل بصورة ايجابية ومرتبطة ومدروسة .

حيث يرى الباحثون ان السبب في تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة بهذا المستوى، هو ان الوحدات التعليمية المعدة كانت اكثر ايجابية من الوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة الضابطة، بحيث كانت تتيح للمدرسة شرح المادة بصورة اكثر تفصيلاً ودقة وربطها بالمعلومات والخبرات السابقة للطالبات، وكذلك اصبح دورها في هذه الوحدات الموجه والمرشد والقائد للعملية التعليمية وكذلك البيئة الايجابية التي وفرتها هذه الوحدات للطالبات من خلال مراحل الانموذج الاربعة حيث جعلت الدرس ممتعاً واكثر حيوية، فضلاً عن ممارسة التمارين عملياً وبشكل متنوع ومتجدد مما ادى الى تعلم المهارات بالجناساتك الاليقاعي وكذلك احتواء هذه الوحدات التعليمية المعدة على الاستخدام الامثل للتغذية الراجعة وتصحيح الاخطاء بصورة مستمرة وانية من خلال مراحل الانموذج الاربعة اذ يرى كل من(محمود الربيعي و سعيد امين) "انها تعد احدى الوسائل التي تستخدم من اجل ضمان تحقيق افضل ما يمكن تحقيقه من الغايات والاهداف، والتي تسعى العملية التعليمية الى بلوغها وبشكل مستمر لمساعدة المتعلم على تثبيت الاداء اذا كان يسير في الاتجاه الصحيح او تعديله اذا كان يحتاج الى تعديل وهذا له مردود ايجابي في تصفية وتهذيب وتشذيب الاداء" (6).

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها في الفصل الرابع ، توصلو الباحثون الى الاستنتاجات التالية:-

- 1- ان لأنموذج ابلتون الأثرالايجابي في تفوق ورفع مستوى طالبات المجموعة التجريبية في تعلم مهارتي رمي واستلام الشريط مع أداء وثبة الخطوة والمرجحة بالشكل & بالجناساتك الاليقاعي للطالبات.
- 2- هناك افضلية للمجموعة التجريبية اكثر من المجموعة الضابطة نتيجة اثر انموذج ابلتون في تعلم مهارتي رمي واستلام الشريط مع أداء وثبة الخطوة والمرجحة بالشكل & بالجناساتك الاليقاعي للطالبات.

(4) احمد عبد الكريم العميرة : الصحة النفسية ، ط1 ، مدينة الكتب للنشر ، 2000 ، ص 48-49.

(5) مروان عبد المجيد : اسس علم الحركة في المجال الرياضي ، ط1 ، عمان ، مؤسسة الوراق 2000 ، ص205.

(6) محمود الربيعي ، سعيد امين : الاتجاهات الحديثة في التربية الرياضية ، اربيل ، مطبعة منارة ، 2010 ، ص303.

2-4 التوصيات :

بناءً على الاستنتاجات يوصي الباحثون بما يأتي:

- 1- ضرورة الاعتماد على النماذج التدريسية الحديثة بالعملية التعليمية.
- 2- التأكيد على أهمية إجراء دراسة مماثلة باستخدام نموذج ابلتون على ألعاب رياضية أخرى وعينات أخرى لما له من مميزات وخصائص جيدة .

المصادر

- احمد عبد الكريم العمارة : الصحة النفسية , ط1 , مدينة الكتب للنشر , 2000 .
- صلاح خليفة خدادة و علي عباس امير: العلوم التربوية , بغداد , ط1 , 2017 .
- محمد سعد زغلول (واخرون) : تكنولوجيا التعليم واساليبها في التربية الرياضية ط1, مركز الكتاب للنشر , 2001 .
- محمود الربيعي , سعيد امين : الاتجاهات الحديثة في التربية الرياضية , اربيل , مطبعة منارة , 2010 .
- مروان عبد المجيد : اسس علم الحركة في المجال الرياضي , ط1 , عمان , مؤسسة الوراق , 2000 .
- نجاح مهدي شلش وأكرم محمد : التعلم الحركي , جامعة الموصل, دار الكتب للطباعة والنشر, 2000 .

الملاحق

اسماء مقيّمات الاداء

| ت | الاسم | الاختصاص | مكان العمل |
|---|---------------------------|-------------------------------|--|
| 1 | أ.د اميرة عبد الواحد منير | تعلم حركي- جمناستك ايقاعي | جامعة بغداد- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة |
| 2 | أ.د رغداء حمزة السفاح | طرائق التدريس- جمناستك ايقاعي | جامعة بابل- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة |
| 3 | أ.د.خلود لايد عبد الكريم | تعلم حركي- جمناستك ايقاعي | جامعة بغداد- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة |
| 4 | أ.م.د.حلا عبد الرزاق | علم النفس- جمناستك ايقاعي | جامعة الكوفة- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة |